Journal Of the Iraqia University (71-1) February (2025)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.iasj.net/iasj/issue/2776

المقاصد العقدية في آيات مضاعفة الحسنات نماذج مختارة

م. د احمد علي سلمان خلف
جامعة تكريت كلية العلوم الإسلامية

Doctrinal objectives in the verses of multiplying good deeds, selected models

Md. Ahmed Ali Salman
Ahmed.a.s@tu.edu.iq

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، المتفرد بصفات الكمال والمنزّه عن كل نقص، الغني بذاته عن جميع مخلوقاته، الذي يعلم ما لم يكن وكيف سيكون لو كان. هو الأول بلا بداية، والدائم بلا نهاية. جميع المخلوقات في قبضته، ولا تخرج عن علمه وتقديره وتدبيره. والصلاة والسلام على نبينا محمد، المبعوث رحمة للعالمين، خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين.أما بعد،فإن هذا البحث يتناول موضوعًا في غاية الأهمية، بل يمكن اعتباره من أبرز القضايا التي تشغل أذهاننا في الوقت الراهن. وأعترف أنه مهما حاولت التحدث عن هذا الموضوع، فلن أتمكن من إيفائه حقه بالكامل. لكن يكفيني شرف المحاولة وبذل أقصى جهدي لاستكشاف جوانب هذا الموضوع، سائلاً الله العلي القدير أن يوفقني في هذا العمل. فالحديث عن المقاصد العقدية في مضاعفة الحسنات صار الشغل الشاغل لبعض الناس وصار همهم الأكبر في كسب الحسنة والعمل على مضاعفتها ، بل قد ضجت به مواقع التواصل وصار له قنوات خاصة في كيفية ومتى ووقت كسب الحسنة وفي مضاعفتها ومسح هذه السيئة واحلال مكانها حسنة لقد عالج القرآن الكريم قضية مضاعفة الحسنات في مواضع متعددة من القرآن الكريم ، وبين فضل هذه المضاعفة كما بينت السنة هذه القضية وتنوعت أساليبه ، ومن تلك الآيات العظيمة التي جاءت وبينت مضاعفة الحسنات هي قوله تعالى **(وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا)** وقوله تعالى **(مَن جَاء بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا)** وقوله تعالى **(مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا)** هذا هو المنهج الصحيح والطريق الذي يجب اتباعه في غفران الذنوب وكسب الحسنة وهو اتباع الكتاب والسنة وفهم الدين فهم صحيح بفهم اسلاف هذه الامة ، فقمت بدراسة هذه الآيات وكيفية توظيف ما جاء فيها من معانٍ في حث المؤمن في طلب استزادة الحسنات . فكان عنوان بحثي **(المقاصد العقدية في آيات مضاعفة الحسنات نماذج مختارة)** وقسمت بحثي على مقدمة وثلاثة مباحث: تناولت في المبحث الأول ، التعريف بمفردات العنوان ، وجعلت المبحث الثاني لنماذج مختارة من آيات مضاعفة الحسنات وجعلت المبحث الثالث ، المقاصد العقدية لآيات مضاعفة الحسنات ، ثم الخاتمة وقائمة المصادر والمراجع . المضاعفة السيئة الحسنة العقيدة المقصد

Abstract

Praise be to God, Lord of the Worlds, who is unique in His attributes of perfection, beyond imperfection. He is self-sufficient above all His creatures. He knows what did not exist, and if it were, how it would be. He is the first without a beginning, everlasting without an end, all creatures are in His grip, and do not cease from His pure knowledge, appreciation, and management. May peace and blessings be upon the Messenger as a mercy to the worlds, our Prophet and Master, the Seal of the Prophets and Messengers, Muhammad, may God's prayers and peace be upon him and his family and companions, and grant them abundant peace.As for afterIn this research, I will address a very important topic, and it may even be considered one of the most important topics that occupy our minds these days. I can admit that no matter how much I talk about this topic, I will not be able to do it justice and I will always fall short But it is enough for me to have the honor of trying to make the utmost effort possible to touch on the aspects of this topic, asking the honorable Lord to grant me success in this work Talking about the doctrinal goals of multiplying good deeds has become the primary concern of some people, and their

only concern has become to gain good deeds and work to multiply this good deed. In fact, social networking sites have become abuzz with it, and it has its own channels, and each one of us has become his primary concern in how to do good deeds. And when and when to earn a good deed, his main concern is multiplying it, erasing this bad deed, and replacing it with good deeds, and each one of us has his own ways of earning these good deeds The Holy Qur'an has dealt with the issue of multiplying good deeds in multiple places in the Holy Qur'an, and explained the virtue of this multiplication, just as the Sunnah has clarified this issue and its methods have varied. Among those great verses that came and demonstrated the multiplication of good deeds are the Almighty's saying (And if it is a good deed, He will multiply it) and His Almighty's saying (Whoever brings a good deed He has ten (like it And God Almighty says (Whoever brings a good deed will have better than it) This is the correct approach and the path that must be followed in forgiving sins and earning good deeds, which is following the Qur'an and the Sunnah and understanding the religion correctly with the understanding of the ancestors of this nation, so I studied these verses and how to employ the meanings contained in them in urging the believer. In asking for more good deeds I divided my research into an introduction and three sections: In the first section, I addressed the definition of the title's vocabulary, the second section covered selected examples of verses that multiply good deedsand I made the third section the doctrinal objectives of verses that multiply good deeds, then the conclusion and a list of sources and references (..Destination Doctrine The good deedThe bad Doubling

المبحث الأول : التعريف بمفردات العنوان

المطلب الأول :تعريف المقاصد العقدية وغايتها .

اولاً :- تعريف المقاصد العقدية :

أ- **تعريف المقاصد لغةً:**المقاصد جمع مقصد ، وقاصد مصدر للفعل (قَصَدَ) يقصد قصداً "، والقصد ورد في المعاجم اللغوية بمعاني متعددة منها :

١-**اسْتِقَامَةُ الطَّرِيقِ: ومنه وَقَوْلُهُ تَعَالَى:(وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ)** { سورة النحل :٩} أَي: عَلَى اللَّهِ هداية الانسان لطريق الرشاد والدعاءُ إِليه بالبراهين والحجج الْوَاضِحَةِ، وَمِنْهَا جَائِرٌ أَي وَمِنْهَا طَرِيقٌ غَيْرُ قَاصِدٍ. والطريقٌ القَاصِدٌ: هو الطريق السهل المُسْتَقِيمٌ. وسَفَرٌ قاصدٌ: سَهْلٌ قَرِيبٌ (١)

٢- **القصد** : "إتيان الشيء. تقول : قصَدتُه وقصَدت لهُ وقصدتُ إليه" (٢).

٣- **الاعتمادُ والأَمُّ:** قَصَدَه يَقْصِدُه قَصْداً وقَصَدَ لَهُ وأَقْصَدَني إِليه الأَمرُ، وَهُوَ قَصْدُكَ وقَصْدَكَ أَي تُجاهَك وفي الحديث : "والقصد القصد تَبلُغُوا " (٣) أي عليكم بالقصد في القول والفعل من الأمور, وهو الوسط "بين الطرفين , والقَصْد هومَا بَيْنَ التَّقْتِير والإسراف وهو خلافُ الإفراطِ . وَالْقَصْدُ فِي الْمَعِيشَةِ: أن لَا يُقَتِّر و لَا يُسْرِفَ ويكون وسط بين ذلك. يُقَالُ: فُلَانٌ مُقْتَصِدٌ فِي النَّفَقَةِ وَقَدِ اقْتَصَدَ. وَاقْتَصَدَ فُلَانٌ فِي أَمره أَي اسْتَقَامَ و اعتدل . وَقَوْلُهُ تعالى :(وَمِنْهُمْ مُقْتَصِد)(٤) .

ثانياً: تعريف المقاصد اصطلاحا :

عند تتبعنا لكلام العلماء المتقدمين والمعاصرين لم نجد تعريفا للمقاصد متفقا عليه , ولكن وجدنا بين كلامهم كلاما منثورا فهم يتطرقون للكلام ضمناً , ولم تنفرد المقاصد بعلم مستقل الا في وقت متأخر ومن العلماء المعاصرين الذين اعتنوا بعلم المقاصد ابن عاشور(رحمه الله) .

١- **تعريف الامام الغزالي (رحمه الله)** (٥)عرفها الإمام الغزالي بقوله : " كشف الْحَقَائِق وَمَعْرِفَة الْأَشْيَاء على مَا هِيَ عَلَيْهِ وَإِدْرَاك الْأَسْرَار الَّتِي يترجمها ظَاهر أَلْفَاظ هَذِه العقيدة فَلَا مِفْتَاح لَهُ إِلَّا الْمُجَاهِد وقمع الشَّهَوَات والإقبال بِالْكُلِّيَّةِ على الله تَعَالَى وملازمة الْفِكر الصافي عَن شوائب المجادلات "(٦)

٢- **تعريف الامام ابن عاشور(رحمه الله)** (٧) وقد عرفها ابن عاشور في مواضع عدة من كتاب مقاصد الشريعة الإسلامية وقسمها الى قسمين مقاصد عامة ومقاصد خاصة، وتطرق الى كل قسم منها على حده ، فقال في المقاصد العامة " المقاصد هي الأعمال والتصرّفات المقصودة لذاتها، والتي تسعى النفوس إلى تحصيلها بمساعٍ شتى، أو تُحمل على السعي إليها امتثالاً " (٨) كما عرفها في موضع آخر فقال "هي المعاني والحِكم الملحوظة للشارع في جميع أصول التشريع أو معظمها، بحيث لا تختصُّ ملاحظتها بالكون في نوع خاصٍّ من أحكام الشريعة، وتدخل في هذا أوصاف الشريعة وغايتُها العامة، والمعاني التي لا يخلو التشريع عن ملاحظتها، كما تدخل في هذا أيضاً معان من الحِكم ليست ملحوظة في سائر أنواع الأحكام، ولكنها ملحوظة في أنواع كثيرة" (٩) وحيث ان علم المقاصد العقدية هو علم حديث التأليف, فلا شك أن يكون فيه نقص من

جوانب عدة , فلم أجد من العلماء قد نص على تعريفها , ولعلي اسهم في بناء هذا العلم , فأقول في تعرف المقاصد العقدية : " هي الحكم والغايات والأسرار التي ترمي إليها الشريعة وهي ما يطلبه سبحانه وتعالى من الخلق" [١٠] .

ب – تعريف العقيدة لغة عقد:" عَقَدْتُ الحبلَ والبيعَ والعهدَ، فانعَقَدَ. وعَقَدَ الرُبُّ وغيره، أي غلُظ، فهو عَقيدٌ. وأعْقَدْتُهُ أنا وعَقَّدْتُهُ تَعْقيدا ". قال الكسائي[١١]: يقال للقطران والرُبُّ ونحوه: أعْقَدْتُهُ حتَّى تَعَقَّدَ. والعُقدةُ بالضم: موضع العَقْدِ، وهو ما عُقِدَ عليه، يقال: جبرت يده على عُقْدَةٍ، أي على عثم. والعقدة: الصيغة. والعقدة: المكان الكثير الشجر أو النخل ويقال للرجل إذا سكن غضبه: قد تحلَّلت عُقَدُهُ. والعِقْدُ بالكسر: القلادةُ. ويقال رجل أعقد وعقد، للذي في لسانه عقدة. وقد عقد لسانه يعقد عقداً. والعَقِدَ أيضاً، بكسر القاف: ما تَعَقَّدَ من الرمل، أي تراكم، الواحدة عَقِدَةٌ ، وخيوطٌ مُعَقَّدَةٌ شدِّد للكثرة. وكلامٌ مُعَقَّدٌ، أي مُغَمَّضٌ. واعْتَقَدَ ضيعةً ومالاً، أي اقتناها. واعتقَدَ الشيء ، أي اشتد وصلب وتعاقَدَ القوم فيما بينهم ، والعَقيدُ: المُعاقِدُ. وفلانٌ عقيدُ الكَرَمِ، وعَقيدُ اللؤمِ. والعَقداءُ من الشاءِ: التي ذنبُها كأنَّه معقودٌ والعاقد: "الناقة التى قد أقرَّت باللقاح، لأنَّها تَعْقِدُ بذَنبِها فيُعلم أنَّها حملتْ. والعاقِدُ: حريمُ البئر وما حوله. وناقةٌ معقودة القَرا: موثَّقةُ الظهرِ. وجملٌ عَقْدٌ "[١٢] .**قال ابن فارس**[١٣]: "العين والقاف والدال أصلٌ واحدٌ يدلُّ على شَدٍّ وشِدّةِ وُثوق، وإليه ترجعُ فروعُ البابِ كلها، من ذلك عَقْد البِناء، والجمع أعقاد وعُقود. قال الخليل: ولم أسمع له فِعْلاً. ولو قيل عَقَّد تَعقِيداً، أي بنى عَقْداً لجاز. وعَقَدت الحبلَ أعقِده عَقْداً، وقد انعقد، وتلك هي العقدة وعقد قلبه على كذا فلا ينزع عنه"[١٤].**قال الزبيدي (رحمه الله)** [١٥] :" إن أصل العقد هو نقيض الحل، حيث يُستخدم الفعل "عقد" بمعنى الربط أو التقييد. وقد يُقال "عقده" و"تعقد" و"عقده" بمعاني مختلفة، وقد تم استخدامه في أنواع متعددة من العقود مثل البيوع والعقود الأخرى. كما تم استخدامه أيضًا في مجالات التصميم والاعتقاد الجازم." [١٦] .الحبل، والبيع، والعهد تُعقد من خلال الشد، بينما يُستخدم الفعل "اعتقد" للدلالة على الشدة والصلابة. يُقال إن شخصًا ما اعتقد في الإخاء ب وبين آخر عندما يصدق ويثبت ذلك. كما يُشير "عقد" إلى تصديق الشخص لأمر ما، وعندما يعقد قلبه وضميره على شيء ما أما العقيدة، فهي الحكم الذي لا يقبل الشك لدى من يعتنقونه. وبالتالي، فإن مادة "عقد" في اللغة تعني الثبات على الشيء، والتأكد منه، والالتزام به. [١٧] بعد ان افضنا في التعريف اللغوي للعقيدة يأتي الان تعريفها كفعل من أفعال القلوب بعد أن اشتهر إطلاقها على ما يقوم بالقلوب من ايمان . وهذا الاصطلاح (إيمان القلوب) يمكن تعريفة كاصطلاح عام فيراد بالاصطلاح العام في هذا الموضع : المعنى الذي ينطبق على أي عقيدة , دون النظر الى كونها باطلة أو صحيحة , والمعتقد يتقبلها حتى وان تعارضت بعض جوانبها مع العقل أو المنطق .

ت – تعريف العقيدة اصطلاحا :هي الايمان الجازم الذي لا يقبل النقض لدى معتقده . او هي الأمور التي يجب ان تطمئن اليها النفوس ويصدق بها القلب, كي تكون يقينا ثابتا , لا يمازجه ريب ولا يخالطه شك. او هي الحكم الذي لا يقبل الشك فيه لدى معتقديه ، ومرادفها الاعتقاد، و المعتقد، و جمعها عقائد وتطلق في الدين على ما يؤمن به الانسان و يعتقد، كوجود الله، وبعثة الرسل، و الثواب و العقاب وغيرها. [١٨] فهي اعتقاد جازم مطابق للواقع لا يقبل شكا ولا ظنا، فلا يسمى العلم عقيدة مالم يصل بالشيء إلى درجة اليقين الجازم ، وإذا كان الاعتقاد لا يقوم على دليل وغير مطابق للواقع والحق الثابت ، فهو ليس عقيدة صحيحة ، وإنما هو عقيدة فاسدة كاعتقاد النصارى بألوهية عيسى وبالتثليث [١٩].

ث – تعريف المقاصد العقدية باعتبارها مركبا اضافياً :مما مضى من تعريف المقاصد والعقيدة نخلص الى تعريف المقاصد العقدية كونها مركباً اضافياً ، و ذلك وفقا لما اورده الباحثون المعاصرون حول هذا المصطلح، ومن بين هذه التعريفات:

أ– "ما يرمي الشارع الحكيم الى تحققه من سلوكياتٍ عملية ومنهجية من وراء تشرب العقائد الايمانية بما يعود على المؤمن بصلاح العاجل والاجل" [٢٠].

ب – "هي كل الاغراض والاسرار التي رام الشارع تحقيقها عند كل ركن من اركان العقيدة الاسلامية أو هي المعاني والاهداف الملحوظة للعقيدة في كل أبوابها واركانها وكل جزء من أجزائها "[٢١]إن العقيدة الإسلامية، بما تحمله من تكاليف وإرشادات ودعوات وتربية وتهذيب، بالإضافة إلى الوعود والتهديدات، تُعتبر منبعًا للأشواق، وداعيةً نحو الخيرات واكتساب الفضائل. كما أنها تحفز على الأعمال الصالحة والعادات الحسنة، وتُعد سببًا لتحقيق الصلاح وضمانًا لسعادة الفرد في الحياة الدنيا والآخرة [٢٢] .

ثانياً: غاية المقاصد العقدية ترتبط أهداف المقاصد العقدية بالغرض الأساسي من موضوعها، وهو فهم العقيدة الإسلامية ودراستها. ويمكن تلخيص هذه الأهداف في عدة نقاط رئيسية:

١–**القرب من الله تعالى** :إن إدراك المسلم للعقيدة الصحيحة التي يرضاها الله تعالى، وسعيه المستمر لتحقيق الأهداف والمقاصد التي تهدف إلى إصلاح علاقته مع ربه، والوصول إلى مرتبة العبودية الحقيقية، هو أمر لا يضاهيه هدف آخر. فهذا السعي يؤدي إلى سلامة قلبه وطهارته في

جميع علاقاته، بالإضافة إلى الابتعاد عن كل ما يلوث هذه المنزلة من صفات رديئة وعيوب. كما أن هذا الفهم ينقي القلب من التعصب الذي كان ولا يزال سببًا للاختلافات والانقسامات بين المسلمين بشكل عام.

٢- **تطوير الفهم الإيماني للعقيدة** تطوير الفهم الإيماني لدى المسلم يعني تعزيز العقيدة في نفسه ورفع مستواها من خلال تعميق إدراكه لأبعاد المفاهيم الاعتقادية الواردة في الكتاب والسنة، بالإضافة إلى ما يثبته العقل فيما يتعلق بمعتقداته. يهدف ذلك إلى توسيع آفاق معرفة المسلم بعقيدته وزيادة يقينه بصحة المبادئ التي جاء بها الإسلام. [٢٣] "فالعقيدة بمختلف اصولها وفروعها إنما جاءت لرعاية مصالح الانسان في هدايته إلى الدين الحق ، والايمان الصحيح ، مع تكريمه والسمو به عن مزالق الضلال والانحراف ، وإنقاذه من العقائد الباطلة والأهواء المختلفة والشهوات الحيوانية ، فجاءت احكام العقيدة لترسيخ الايمان بالله تعالى واجتناب الطاغوت ، ليسمو الانسان بعقيدته وإيمانه الصحيح" [٢٤]

٣- **نصرة العقيدة والدفاع عنها** إن الهدف الذي أدى إلى تأسيس علم العقائد وتدوينه هو نفسه الذي دفع إلى توسيع نطاقه من مسائل محدودة إلى مجموعة واسعة من القضايا. وقد أصبحت هذه الدراسات المقاصدية تتسع لتواجه جميع التيارات الفكرية الحديثة. الغرض من هذه الجهود هو تعزيز العقيدة الإسلامية والدفاع عن الدين الحنيف، بالإضافة إلى حماية إيمان المسلمين من الشبهات التي قد تؤثر على أفكارهم [٢٥] .

المطلب الثاني : تعريف الحسنات .

أولا : تعريف الحسنة لغةً.الحُسن هو ضد القبح، وجمعه "محاسن" على غير قياس، كما أنه يشبه جمع "محسن". وقد يُقال إن الشيء قد "حسن" إذا ضُمّ، ويُستخدم "حسنًا" للدلالة على ذلك. يُطلق على الرجل "حسن" وعلى المرأة "حسنة"، كما يُقال أيضًا "امرأة حسناء"، ولكن لا يُقال "رجل أحسن". يُعتبر اسمًا مؤنثًا دون الحاجة إلى التذكير، كما في قولهم "غلام أمرد" دون أن يقولوا "جارية مرداء"، حيث تم تذكير الاسم دون تأنيث . أما "حسّن" الشيء، فيعني "تحسينًا" أي زينه. و"أحسن" إليه أو به، وهو يُحسن الشيء بمعنى أنه يعرفه ويستحسنه، أي يعده "حسنًا ."."الحسنة" هي ضد السيئة، و"المحاسن" هي ضد المساوئ. و"الحسنى" تعني ضد السوء. و"حسّان" هو اسم رجل، فإذا اعتبرته فعّالًا من الحُسن، فإنك تُجريه، وإذا اعتبرته فعْلانًا من الحس، فهو يعني القتل أو الإحساس بشيء ما

.ثانياً : تعريف الحسنة اصطلاحاً :"الحسن عبارة عن كل مبهج مرغوب فيه وهو ثلاثة مستحسن من جهل العقل ومستحسن من جهة الهوى ومستحسن من جهة الحسن وقيل الحسن كون الشيء ملائما للطبع كالفرح وكون الشيء صفة كمال كالعلم وكون الشيء يتعلق به المدح كالعبادة والحسن لمعنى في نفسه عبارة عما اتصف بالحسن لمعنى ثبت في ذاته كالإيمان بالله وصفاته والحسن لمعنى في غيره ما اتصف بالحسن لمعنى ثبت في غيره كالجهاد فإنه لا يحسن لذاته لأنه تخريب بلاد الله وتعذيب عباده وإنما حسن لما فيه من إعلاء كلمة الله وإهلاك أعدائه والحسنة يعبر بها عن كل ما يسر من نعمة تنال الإنسان في نفسه وبدنه والسيئة ضدها والفرق بين الحسنة والحسن والحسنى أن الحسن يقال في الأعيان والأحداث وكذا الحسنة إذا كانت وصفا والحسنى لا تقال إلا في الأحداث دون الأعيان والحسن أكثر ما يقال في تعارف العامة في المستحسن بالبصر وأكثر ما جاء في القرآن من الحسن فللمستحسن من جهة البصير"[٢٦]

ثالثاً : الفرق بين الحسنة والاجر والثواب :

١. **الفرق بين الحسنة والحسن:** "الحسنة هي الاعلى في الحسن لان الهاء داخلة للمبالغة فلذلك قلنا إن الحسنة تدخل فيها الفروض والنوافل ولا يدخل فيها المباح وإن كان حسنا، لان المباح لا يستحق عليه الثواب ولا الحمد ولذلك رغب في الحسنة وكانت طاعة فيه المباح لان كل مباح حسن ولكنه لا ثواب فيه ولا حمد فليس هو بحسنة" [٢٧] .والحَسَنة تعبر عن نعمة تنال الإنسان في نفسه وبدنه وأحواله [٢٨]

٢. الفرق بين الأجر والثواب: يتمثل في أن الأجر يُعطى مقدماً قبل القيام بالفعل المأجور عليه، حيث يُقال "لا أعمل حتى آخذ أجري"، بينما لا يُقال "لا أعمل حتى آخذ ثوابي"، لأن الثواب لا يُمنح إلا بعد أداء العمل كما ذكرنا. وهذا يُظهر أن الأجر لا يُستحق إلا بعد القيام بالعمل، مثل الثواب، لكن الاستخدام يختلف كما أوضحنا. بالإضافة إلى ذلك، يُعتبر الثواب شائعاً في الجزاء على الحسنات، بينما يُستخدم الأجر في هذا السياق وأيضاً بمعنى الأجرة التي تُحدد بأدنى الأثمان، مما يحمل دلالة على المعاوضة من خلال الانتفاع[٢٩] .

٣. الفرق بين الأجر والثواب: يُعرف الثواب في اللغة بأنه الجزاء الذي يُمنح للعامل بناءً على أفعاله، ويشمل الخير والشر. ومع ذلك، يُركز الثواب بشكل خاص على الأعمال الصالحة التي تتعلق بالعقائد الصحيحة، والأعمال المالية والبدنية، والصبر في مواقعه، بحيث لا يُفهم منه إلا هذا المعنى أما الأجر، فيتعلق بالأعمال البدنية التي تُعتبر طاعات. ويشير إلى ذلك قول أمير المؤمنين (عليه السلام) لأحد أصحابه عندما اشتكى من علة: "جعل الله ما كان من شكواك حطاً بسيئاتك"، مما يعني أنه لا يُعتبر أجرًا في حالة المرض، لكنه يُخفف من السيئات كما تسقط الأوراق. بينما الأجر يُمنح على الأقوال والأفعال، حيث إن الله يجزي بصدق النية والسريرة الطيبة من يشاء من عباده الجنة. [٣٠] .

المبحث الثاني : نماذج مختارة من آيات مضاعفة الحسنات .

المطلب الاول : قوله تعالى (وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا) [٣١] .

في هذه الآية بين الله تعالى انه لو وجدت عند المؤمن حسنة واحدة يضاعف الله سبحانه بأضعاف يعلمها هو ويعط من عنده من غير مقابل أجراً عظيماً لا يقادر قدره، فلله الحمد والمنة [٣٢]اذا كانت الحسنة تُضاعف، فإنها تُضاعف بعشر أمثالها، وقد تصل إلى سبعمائة ضعف أو أكثر، وذلك حسب درجة الإخلاص. وقد قال أبو هريرة رضي الله عنه: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "إن الله يُعطي المؤمن على الحسنة ألفي ألف حسنة". سَيُعْطِي مِنْ عِندِهِ أَجْرًا كَبِيرًا، وخَيْرًا عَظِيمًا، كَرَمًا وإحسانًا منه. قال صلّى الله عليه وسلم: (إنَّ الله لا يَظْلِمُ المُؤمنَ حَسنةً، بل يُثاب عَلَيها الرزْقَ فِي الدُنيَا ويجزيه بها في الآخِرَةِ. والكَافِر يعطيه بها في الدُّنيَا، فإذا كان يوم القيامة لم يكن له حسنة) [٣٣]إنَّ الحق تعالى لا يظلم من يسعى للحصول على الأجر، بل يضاعف لهم الحسنات ويزيد في نصيبهم من الحور والقصور. كما أنه لا ينقص من حق من يسعى للقرب والحضور، ويزيل الحُجب والستور. فكلما بذلوا من أنواع المجاهدات، زادت أنوار المشاهدات في قلوبهم. وإذا نقصت لهم حسنة واحدة، حتى وإن كانت بقدر ذرة، زادهم في المعنى بقدرها، ومنحهم المزيد من الشهود والنظرات. وكلما قهروا أنفسهم حتى ولو بمقدار ضئيل، نالوا من خمرة الجليل بقدر ذلك وأكثر. [٣٤] وقول الله سبحانه وتعالى في الآية التي نحن بصدد تناولها : {وَإِن تَكُ حَسَنَةً} يعني: إن يكن الوزن لحسنة يضاعفها الله، وعندما يحدثنا سبحانه عن الحسنة وأنها تُضاعف و لا يتكلم عن السيئة فهذا يدل على أن السيئة بمثلها [٣٥]بمعنى أن الله تعالى لا ينقص أحدًا من أجر عمله شيئًا، بل يزيد للمحسن في حسناته. فإذا كانت الذرة التي قام بها العامل سيئة، كان جزاؤه بقدر تلك السيئة، أما إذا كانت حسنة، فإن الله تعالى يضاعفها له بعشر أمثالها أو أكثر [٣٦] حتى وإن كانت الفعلة الحسنة ضئيلة كوزن ذرة، فإن ثوابها يتضاعف بكرم الله تعالى أضعافًا كثيرة. وأكثر من ذلك، فإن الله سبحانه وتعالى يمنح من يشاء عطاءً عظيمًا من عنده، ولا يعلم مقدار هذا العطاء إلا هو [٣٧] .

المطلب الثاني : قوله تعالى (مَن جَاء بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا) [٣٨] .

أي: من قام بعمل صالح وهو مؤمن، فله جزاء محدد عند الله يعادل عشرة أضعاف ما قام به من أعمال، وذلك تفضلاً من الله تعالى. والعشرة تمثل أقل درجات التضعيف، ولا يتوقف تضاعف الجزاء عند هذا الحد ، فقد يصل إلى سبعين وإلى سبعمائة، وإلى أضعاف كثيرة، وبغير حساب ، حسب إخلاص العبد، وصدقه في العمل (٣٩)وَأخرج أَحْمد وَالْحَاكِم وَصَححهُ وَالْبَيْهَقِيّ فِي الشّعب عَن خريم بن فاتك عَن رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم قَالَ النَّاس أَرْبَعَة والأعمال سِتَّة فموجبتان وَمثل بِمثل وَعشرَة أَضْعَاف وَسَبْعمائة ضعف فَمن مَاتَ كَافِرًا وَجَبت لَهُ النَّار وَمن مَاتَ مُؤمنا وَجَبت لَهُ الْجنَّة وَالْعَبْد يعْمل بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يجزى إِلَّا بِمِثْلِهَا وَالْعَبْد يهم بِالْحَسَنَة فَيكْتب لَهُ حَسَنَة وَالْعَبْد يعْمل بِالْحَسَنَة فتكتب لَهُ عشرا وَالْعَبْد ينْفق النَّفَقَة فِي سَبِيل الله فيضاعف لَهُ سَبْعمِائَة ضعف وَالنَّاس أَرْبَعَة فموسع عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وموسع عَلَيْهِ فِي الْآخِرَة وموسع عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا ومقتر عَلَيْهِ فِي الْآخِرَة ومقتر عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وموسع عَلَيْهِ فِي الْآخِرَة ومقتر عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَة وَأخرج ابْن مرْدَوَيْه عَن أبي هُرَيْرَة قَالَ: قَالَ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم كل حَسَنَة يعملها الْعَبْد الْمُسلم بِعشر أَمْثَالهَا إِلَى سَبْعمِائَة ضعف وَأخرج ابْن مرْدَوَيْه (٤٠). عَن أبي هُرَيْرَة قَالَ: قَالَ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم من هم بحسنة فَلم يعملها كتبت لَهُ حَسَنَة فَإِن عَملهَا كتبت لَهُ بِعشر أَمْثَالهَا إِلَى سَبْعمِائَة وَسبع أَمْثَالهَا (٤١)عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اذا أراد عبدي أن يرتكب ذنبًا، فلا تسجلوه عليه حتى يقوم به. فإذا فعله، فاكتبوه بمثله، وإن تركه من أجلي، فاكتبوا له حسنة. وإذا أراد أن يقوم بعمل صالح، لكنه لم يفعل، فاكتبوا له حسنة. وإذا قام به، فاكتبوا له عشر حسنات إلى سبعمئة». متفق عليه. هذا لفظ البخاري (٤٢)قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " قَالَ رَبُّكُمْ: إِذَا عَمِلَ عَبْدِي حَسَنَةً فَاكْتُبُوهَا لَهُ بِعشر أَمْثَالهَا إِلَى سَبْعمِائة ضِعْفٍ، وَإِنْ هَمَّ بِهَا وَلَمْ يَعْمَلْهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ وَاحِدَةً، وَإِنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَاكْتُبُوهَا بِوَاحِدَةٍ، وَإِنْ هَمَّ بِهَا فَتَرَكَهَا مِنْ أَجْلِي فاكتبوها بحسنة " (٤٣) وفي هذه الآية تفضل من الله ،وطريق العدل وان ليس للإنسان الا ما سعى الا ان يتفضل الله عليه بما لم يجب له كما ان زيادة الأضعاف فضل منه كتب لهم بالحسنة الواحدة عشرا الى سبعمائة ضعف الى الف الف حسنة وقد تفضل الله على الأطفال بإدخالهم الجنة بغير عمل والحاصل ما كان من السعي فمن طريق العدل والمجازاة وما كان من غير السعي فمن طريق الفضل والتضعيف فكرامة الله تعالى أوسع وأعظم من ذلك فانه يضاعف الحسنات ويتجاوز عن السيئات فمرتبة النفس والطبيعة وكذا الشريعة والطريقة من الطريق الاولى ومرتبة الروح والسر وكذا المعرفة .والحقيقة من الطريقة الثانية قال في الاسئلة المقحمة اشارت الآية الى اصل النجاة المعهودة فى حكم الشريعة فان النجاة الاصلية الموعودة في الكتاب والسنة بالعمل الصالح وهى النجاة بشرط المجازاة والمكافاة فأما التي هي من غير طريق المجازاة والمكافاة فهي بطريق تفضل الله وبطوله وعميم رحمته وكريم لطفه وقد فسرها رسول الله عليه السلام حيث قال ادخرت شفاعتي لا هل الكبائر من أمتي أترونها للمؤمنين المتقين لا ولكنها للخطائين الملوثين (٤٤) .

المطلب الثالث : قوله تعالى (مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا) (٤٥).

الحسنة:" فعل الانفعال فيه يكون لمطلوب الله في العبادة، فإن فعلتَ الفعل على مراد الله تعالى كانت لك حسنة، والحسنة عند الله بعشر أمثالها، وتضاعف إلى سبعمائة ضِعْف على مقدار طاقة الفاعل من الإخلاص والتجرُّد لله في فعله" (٤٦)والمعنى: {مَن جَآءَ بالحسنة} ، أي: في الدنيا {فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا} أي: ناشئ عنها في الآخرة (٤٧) في هذه الآية الكريمة، يتضح ما تم الإشارة إليه من إحاطة علم الله تعالى بأفعالهم، حيث يُرتب جزاء كل عمل. فمن جاء منكم أو من أولئك الذين قدموا إلى الله تعالى بحسنة، فله جزاء أفضل منها، إما من حيث كونه أضعافًا لها، أو من حيث استمراريته ودوامه. وقد قيل أيضًا إن له خيرًا يُحصل من ذلك، وهو الجنة (٤٨)وفي هذه الآية تفصيل لمظاهر علم الله- تعالى- لكل ما يفعله الانسان، الذي أشير إليه قبل ذلك بقوله:(إِنَّهُ خَبِيرٌ بِما تَفْعَلُونَ)والمقصود من الحسنة: "كل ما يقوله المسلم من قول طيب، أو يفعله من عمل صالح، فيشتمل على النطق بالشهادتين، وأداء ما اوجب الله على الإنسان أدائه من فرائض وواجبات، وتجنب السيئات والشبهات ".أي : من جاء بالفعلة الحسنة، فله من الله- تعالى- ما هو خير منها من ثواب وعطاء حسن، كما قال- تعالى- في آية أخرى: (مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها)فالمراد بما هو خير منها: الثواب الذي يجزيه الله- تعالى- لمن أتى بها (٤٩)في هذه الآية، يوجد إعلان شامل للمؤمنين والكافرين، وللمصلحين والمفسدين، وللذين يقومون بالأعمال الصالحة والذين يرتكبون السيئات. فلكل منهم حسابه وجزاؤه .أما المحسنون، فإن الله تعالى يجزيهم بإحسانهم إحسانًا مضاعفًا، وذلك فضلًا وكرمًا منه. بينما أهل السوء، فإن الله يجزيهم بسوء أعمالهم، جزاءً منصفًا وعدلاً .وقد تم تخصيص الضمير في سياق الإحسان، حيث تتفاوت درجات المحسنين وما يُجزون به على إحسانهم. فالحسنة تُضاعف من عشر أمثالها إلى سبعمائة، والله يضاعف لمن يشاء. وهذا هو مقام الفضل، حيث ينزل الله عباده في منازلهم من فضله ورحمته. (٥٠)

المبحث الثالث : المقاصد العقدية لآيات مضاعفة الحسنات .

المطلب الاول : سعة رحمة الله عز وجل .

والمقصد العقدي في آيات مضاعفة الحسنات هو سعة رحمة الله تعالى التي تنعكس ايجابيا على المؤمن الصالح .يقول الله تعالى: إن الله لا يظلم أحدًا، فلا ينقص من ثواب أعمالهم أو يزيد في عقابهم، حتى لو كان ذلك بمقدار ذرة. بل يجازي كل شخص بحسب عمله. فإذا كان العمل صالحًا، حتى وإن كان صغيرًا، فإن أجره يكون عظيمًا. وقد روى أبو هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إن الله يعطي المؤمن على الحسنة ألفي ألف حسنة"، ثم تلا قوله: "إن الله لا يظلم مثقال ذرة" (وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْراً عَظِيماً)، وخيرًا كبيرًا، وذلك فضلًا وإحسانًا منه. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: "إن الله لا يظلم المؤمن حسنة، بل يثاب عليها الرزق في الدنيا ويجزيه بها في الآخرة. أما الكافر، فإنه يُعطى بها في الدنيا، وعندما يأتي يوم القيامة، لا يكون له حسنة"المعنى هنا هو أن الله لا يظلم الناس شيئًا، مهما كان ضئيلًا، لأنه سبحانه وتعالى منزه عن النقص. والظلم يتنافى مع صفاته. فهو لا ينقص الناس شيئًا من الأجر، ولا يحملهم وزرًا لم يرتكبوه، حتى وإن كان ذلك أقل القليل.واقتضت رحمته ألا يجزىَ على السيئة إلا بمثلها، وأن يضاعف ثواب الحسنة إلى عشر أمثالها، إلى سبعمائة ضعف، إلى أضعاف كثيرة، حسبما يعلم من حال العبد. والله يختص برحمته من يشاء (٥١).

المطلب الثاني : سعة رزق الله عز وجل .

والمقصد العقدي في مضاعفة الحسنات في الآيات السابقة محَض البحث وانعكاسها على سعة الرزق للمؤمن في الدنيا وجزاءه في الاخرة أجر عظيم .إن سعة الرزق أو ضيقه تعكس في المقام الأول ما يقدره الله تعالى من البركة فيما يمنح عبده، وما يرزقه من السعادة والطمأنينة. وهناك العديد من الشواهد على ذلك في حياة الناس. حيث نجد ان المقاصد التي تبين سعة رزق الله تعالى من خلال خلق السماوات والأرض، حيث يُعتبر ذلك دليلاً على إلهية خالقهما ومقدمة للنعم الموجودة فيهما. فمثلاً، إنزال الماء من السماء إلى الأرض، وإخراج الثمرات من باطن الأرض، بالإضافة إلى البحار والأنهار التي تتواجد فيها. كما أن الشمس والقمر يأتون من السماء، والليل والنهار يتبادلان بين السماء والأرض، وكل ذلك يُعتبر رزقاً وقوتاً. أما التسخير، فهو يعني التذليل والتطويع، ويُستخدم كمجاز لوصف جعل الشيء قابلاً لتصرف الآخرين فيه. (٥٢)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما أَحْسَنَ مِنْ مُحْسِنٍ، مُؤْمِنٍ أَوْ كَافِرٍ إلا وَقَعَ ثَوَابُهُ عَلى الله فِي عاجِل دُنْيَاهُ، أَوْ آجِلِ آخِرَتِهِ " (٥٣) .

المطلب الثالث : ترغيب المؤمن في العمل الصالح .

يُفضل العلماء الوعد بالمضاعفة على أن يُقال إن الحسنة الواحدة تعادل مائة ألف حسنة، لأن المقدار في الحالة الأولى يكون غير محدد، بينما في الحالة الثانية يكون معروفًا. ولا يعلم مقدار المضاعفة إلا الله تعالى.وعن أنس، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إنّ الله لا يظلم مؤمنا

حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الآخرة. وأما الكافر فبطعم بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا حتى إذا أفضى إلى الآخرة لم تكن له حسنة يجزى بها" (٥٤)والحسنة هي الخير الذي يورث ثواباً، وكلما كان الثواب أخلد وأعمق كانت الحسنة كذلك (٥٥)وفي الحديث الشريف:(مكتوب على باب الجنة: الصدقة بعشر أمثالها، والقرض بثمانية عشر) (٥٦)من قام بعمل صالح وهو مؤمن، فله جزاءٌ عند الله يُقدَّر بعشر أمثال ما قام به، وذلك تفضلاً من الله تعالى. والعشر هي أقل درجات التضعيف، ولا يتوقف تضاعف الجزاء عند هذا الحد، بل قد يصل إلى سبعين أو سبعمائة ضعف، أو أضعاف كثيرة، دون حساب، وذلك بحسب إخلاص العبد وصدقه في عمله. (٥٧)من يأتي ربه يوم القيامة بخصلة حسنة من الطاعات التي قام بها، وقلبه مطمئن بالإيمان، فسيحصل على عشر حسنات مماثلة لها من عطائه اللامحدود. وتجدر الإشارة إلى أن هذه العشر لا تشمل ما وعد به من مضاعفة الأجر لمن يشاء على بعض الأعمال، مثل الإنفاق في سبيله، حيث وعد بالمضاعفة عليها دون أي قيد. (٥٨)قال رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ يقول اللهُ: إذا أراد عبدي أن يعمل سيئةً فلا تكتُبوها عليه حتى يعملَها، فإن عملَها فاكتبوها بمثلِها، وإن تركها من أجلي فاكتبوها له حسنةً، وإذا أراد أن يعملَ حسنةً فلم يعملْها فاكتبوها له حسنةً، فإن عملَها فاكتبوها له بعشرِ أمثالِها إلى سبعمائةِ ضِعفٍ (٥٩)قال سبحانه وتعالى ذلك تشجيعًا للعمل من أجل الآخرة، حيث إنه يضاعف الأجر ويضمن الزيادة فيه، تعظيمًا لقيمة ثواب الآخرة. ألا ترى كيف وصفه بالحسن بينما لم يصف ثواب الدنيا بذلك؟ لأن حالتيهما تختلفان. (٦٠) .

الخاتمة

١- تبين من خلال البحث ان علم المقاصد هو من اهم العلوم المعاصرة وهذا العلم يدخل في كافة العلوم الشرعية .

٢- ان الغاية من المقاصد العقدية هو معرفة العقيدة الاسلامية بكافة تفاصيلها وغايتها لحماية المسلم من الضلال والانحراف عن المنهج القويم .

٣- تبين لنا من خلال الدراسة ان الحسنة مصطلح يعبر به عن كل ما ييسر من نعمة تنال الانسان في نفسه ودينه وماله .

٤- القرآن الكريم يبقى معيناً يمكن ان نجعله منطلقاً لدراسة الكثير من المقاصد .

٥- من خلال هذا البحث تبين لنا سعة رزق الله سبحانه وتعالى على عبادهِ ، وهي تنعكس ايجابياً على المؤمن الصالح .

٦- تبين ان الحسنات والسيئات هو شغل شاغل اكثر الناس ، والعمل على مضاعفة الحسنات ومسح السيئات امر قائم من الفطرة .

٧- الاعتقاد الجازم ان هنالك جزاء لهذا العمل والجزاء في الدنيا والاخرة .

٨- مضاعفة الحسنات ومسح السيئات يجب ان يكون وفق ما امر به الله تعالى ويجب ان يكون وفق السنة المطهرة ومنهج الاسلاف من التابعين ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين .

المصادر والمراجع

❖ القران الكريم

١- الآثار الواردة عن عمر بن عبد العزيز في العقيدة , حياة بن محمد بن جبريل ، ن , عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية , ط١ .

٢- أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير، جابر بن موسى بن عبد القادر بن جابر أبو بكر الجزائري ، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية ، ط الخامسة، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م .

٣- البحر المديد في تفسير القرآن المجيد ، أبو العباس أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسني الأنجري الفاسي الصوفي (المتوفى: ١٢٢٤هـ).

٤- بداية المعرفة ،الشيخ حسن مكي العاملي ، الدار الاسلامية، بيروت لبنان، الطبعة الاولى ١٤١٣ هـ ١٩٩٢ م

٥- تاج العروس من جواهر القاموس ، دار الهداية .

٦- التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد» محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى : ١٣٩٣هـ).

٧- تفسير أبي السعود = إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم ، أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (المتوفى: ٩٨٢هـ) ،

ن، دار إحياء التراث العربي – بيروت .
٨- تفسير الشعراوي – الخواطر ، محمد متولي الشعراوي (المتوفى: ١٤١٨هـ) ، ، الناشر: مطابع أخبار اليوم .
٩- تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ) .
١٠- تفسير القرآن الحكيم (تفسير المنار)، محمد رشيد بن علي رضا بن محمد شمس الدين بن محمد بهاء الدين بن منلا علي خليفة القلموني الحسيني (المتوفى: ١٣٥٤هـ)، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،سنة النشر: ١٩٩٠ م .
١١- تفسير القرآن العزيز ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد المري، الإلبيري المعروف بابن أبي زَمَنِين المالكي (المتوفى: ٣٩٩هـ) ، ت ، أبو عبد الله حسين بن عكاشة – محمد بن مصطفى الكنز ، ن، الفاروق الحديثة – مصر/ القاهرة ، الأولى، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م
١٢- التفسير القرآني للقرآن ، عبد الكريم يونس الخطيب (المتوفى: بعد ١٣٩٠هـ) .
١٣- التفسير الوسيط للقرآن الكريم ، مجموعة من العلماء بإشراف مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر ، ن الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، ط الأولى، (١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ م)(١٤١٤ هـ = ١٩٩٣ م)
١٤- تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن ، الشيخ العلامة محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهرري الشافعي ، إشراف ومراجعة: الدكتور هاشم محمد علي بن حسين مهدي ، ن ، دار طوق النجاة، بيروت – لبنان ، ط ، الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ .
١٥- التوقيف على مهمات التعاريف , محمد عبد الرؤوف المناوي ، دار الفكر المعاصر , دار الفكر –بيروت , دمشق , ط ، ١٤١٠ , ت, د. محمد رضوان الداية .
١٦- الدر المنثور، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) ، ن ، دار الفكر – بيروت .
١٧- الدين والاسلام: الشيخ محمد الحسين كاشف الغطاء النجفي ، ، ت ١٨٧٧ ١٩٥٦ م ، تقديم وتحقيق:محمد جاسم الساعدي، المجمع العالمي لأهل البيت عليهم السلام، قم – ايران ، الطبعة الاولى (١٤٣٢ هـ)
١٨- الراغب الأصفهاني وجهوده في اللغة , عمر عبد الرحمن الساريسي ، ن ,الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .
١٩- روح البيان ، إسماعيل حقي بن مصطفى الإستانبولي الحنفي الخلوتي ، المولى أبو الفداء (المتوفى: ١١٢٧هـ) ، الناشر: دار الفكر – بيروت .
٢٠- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية , أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي ، احمد عبد الغفور عطار , دار العلم للملايين , ط ٤
علم المقاصد الشرعية، د. نور الدين الخادمي ، مكتبة العبيكان الرياض، الطبعة الاولى: ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م
٢١- غرائب القرآن ورغائب الفرقان ، نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري (المتوفى: ٨٥٠هـ).
٢٢- قواعد العقائد , أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي ، عالم الكتب – لبنان , الطبعة الثانية ١٩٨٥ م
٢٣- لسان العرب , محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل . جمال الدين ابن منظور الانصاري .
٢٤- مختار الصحاح , زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: ٦٦٦هـ) ، يوسف الشيخ محمد , ن , المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا , ط ,الخامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م .
٢٥- مدخل لدراسة العقيدة الإسلامية , د عثمان جمعة ضميرية ، مكتبة السوادي للتوزيع , ط:٢ .
٢٦- معجم الفروق اللغوية الحاوي لكتاب ابي هلال العسكري وجزءا من كتاب السيد نور الدين الجزائري ، , ت , مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسة .
٢٧- معجم مقاييس اللغة : أبي الحسين أحمد بن فارِس بن زكَرِيّا ت: عبد السَّلام محمد هَارُون ط: ١٤٢٣ هـ = ٢٠٠٢م .
٢٨- مقاصد الشريعة الإسلامية , محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي ، المحقق: محمد الحبيب ابن الخوجة , وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر, عام ٢٠٠٤ م .
مقاصد العقائد عند الامام العز بن عبد السلام، بوطيب عبد القادر ، اشراف : د. عمار جيدل، كلية العلوم الاسلامية،) الخروبة، جامعة الجزائر ، رسالة ماجستير ٢٠١٣ م .
٢٩- الوجيز في أصول الفقه الإسلامي ، د. محمد مصطفى الزحيلي ، الناشر: دار الخير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق _ سوريا، الطبعة

الثانية، ١٤٢٧ هـ ٢٠٠٦ م

Sources and references

Koran

1- The Sunnah of the Prophet
2- Lisan al-Arab, Muhammad bin Makram bin Ali Abu al-Fadl. Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari.
3- Bases of Beliefs, Abu Hamid Muhammad bin Muhammad al-Ghazali al-Tusi, World of Books - Lebanon, second edition 1985 AD.
4- The Objectives of Islamic Sharia, Muhammad al-Tahir bin Muhammad bin Muhammad al-Tahir bin Ashour al-Tunisi, investigator: Muhammad al-Habib Ibn al-Khoja, Ministry of Endowments and Islamic Affairs, Qatar, 2004 AD.
5- Al-Sihah, Taj Al-Lughah and Sahih Al-Arabiyya, Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Jawhari Al-Farabi, Ahmed Abdel Ghafour Attar, Dar Al-Ilm Lil-Millain, 4th edition.
6- Dictionary of Language Standards: Abu Al-Hussein Ahmad bin Faris bin Zakaria, d.: Abdul Salam Muhammad Haroun, published: 1423 AH = 2002 AD.
7- Taj Al-Arous from Jawaher Al-Qamoos, No., Dar Al-Hidaya.
8- The works reported on the authority of Omar bin Abdul Aziz in the Creed, Hayat bin Muhammad bin Gabriel, n., Deanship of Scientific Research at the Islamic University, Medina, Kingdom of Saudi Arabia, 1st edition.
9- The Philosophical Dictionary, Kamal Saliba.
10- An Introduction to the Study of the Islamic Doctrine, Dr. Othman Juma Damiriyah, Al-Sawadi Library for Distribution, 2nd ed.
The objectives of beliefs according to Imam Al-Ezz bin Abdul Salam, Boutayeb Abdul Qadir, supervised by: Dr. Ammar Gaidel, Faculty of Islamic Sciences, Al-Kharouba, University of Algiers, Master's thesis 2013 AD.
11- The Science of Legal Objectives, Dr. Nour al-Din al-Khademi, Obeikan Library, Riyadh, first edition: 1421 AH - 2001 AD.
12- Religion and Islam: Sheikh Muhammad al-Hussein Kashif al-Ghita al-Najafi, d. 1877-1956 AD, presented and verified by: Muhammad Jassim al-Saadi, The International Council of Ahl al-Bayt, peace be upon them, Qom - Iran, first edition (1432 AH)
13- The Beginning of Knowledge, Sheikh Hassan Makki Al-Amili, Al-Dar Al-Islamiyya, Beirut, Lebanon, first edition 1413 AH 1992 AD.
14- Al-Wajeez fi Fundamentals of Islamic Jurisprudence, Dr. Muhammad Mustafa Al-Zuhaili, Publisher: Dar Al-Khair for Printing, Publishing and Distribution, Damascus - Syria, second edition, 1427 AH 2006 AD.
15- Mukhtar Al-Sahah, Zain Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Abi Bakr bin Abdul Qadir Al-Hanafi Al-Razi (deceased: 666 AH), Yusuf Al-Sheikh Muhammad, n., Al-Maktabah Al-Asriyah - Dar Al-Tawdhimiya, Beirut - Sidon, fifth edition, 1420 AH / 1999 AD.
16- Al-Taqfīf on the Missions of Definitions, Muhammad Abd al-Raouf al-Manawi, Dar al-Fikr al-Maṭasīr, Dar al-Fikr - Beirut, Damascus, ed., 1410, d., d. Muhammad Radwan Al-Daya.
17- Dictionary of linguistic differences containing the book of Abu Hilal al-Askari and part of the book of Sayyid Nour al-Din al-Jaza'iri, d., Islamic Publishing Foundation affiliated with the group of teachers in Holy Qom.
18- Al-Ragheb Al-Isfahani and his efforts in the language, Omar Abdul Rahman Al-Sarisi, N., Islamic University of Medina.
19- The easiest interpretations of the words of the Most High, Jabir bin Musa bin Abdul Qadir bin Jabir Abu Bakr Al-Jaza'iri, Library of Science and Wisdom, Medina, Kingdom of Saudi Arabia, fifth edition, 1424 AH/2003 AD.
20- Interpretation of the Wise Qur'an (Interpretation of Al-Manar), Muhammad Rashid bin Ali Reda bin Muhammad Shams al-Din bin Muhammad Bahaa al-Din bin Manla Ali Khalifa al-Qalamouni al-Husseini (deceased: 1354 AH), publisher: Egyptian General Book Authority, year of publication: 1990 AD.
21- Interpretation of the Holy Qur'an, a group of scholars under the supervision of the Islamic Research Academy at Al-Azhar, the General Authority for Princely Printing Affairs, first edition, (1393 AH = 1973 AD) (1414 AH = 1993 AD)
22- Al-Durr Al-Manthur, Abdul Rahman bin Abi Bakr, Jalal Al-Din Al-Suyuti (deceased: 911 AH), n., Dar Al-Fikr - Beirut.

23- Interpretation of Gardens of the Spirit and Basil in the Rawabi of the Sciences of the Qur'an, Sheikh Al-Allamah Muhammad Al-Amin bin Abdullah Al-Armi Al-Alawi Al-Harari Al-Shafi'i, supervised and reviewed by: Dr. Hashim Muhammad Ali bin Hussein Mahdi, n., Dar Touq Al-Najat, Beirut - Lebanon, first edition, 1421 AH. - 2001.
24- Interpretation of the Mighty Qur'an, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah bin Isa bin Muhammad Al-Marri, Al-Ilbiri known as Ibn Abi Zamanin Al-Maliki (died: 399 AH), d., Abu Abdullah Hussein bin Okasha - Muhammad bin Mustafa Al-Kanz, n., Al-Farouq Al-Hadithah - Egypt/Cairo, First, 1423 AH - 2002 AD.
25- Ruh al-Bayan, Ismail Haqqi bin Mustafa al-Istanbouli al-Hanafi al-Khalouti, Mawla Abu al-Fida (deceased: 1127 AH), publisher: Dar al-Fikr - Beirut.
26- Tafsir Al-Shaarawi - Thoughts, Muhammad Metwally Al-Shaarawi (deceased: 1418 AH), Publisher: Akhbar Al-Youm Press.
27- Tafsir Abu Al-Saud = Guiding the sound mind to the merits of the Holy Book, Abu Al-Saud Al-Imadi Muhammad bin Muhammad bin Mustafa (deceased: 982 AH), n., Dar Revival of Arab Heritage - Beirut.
28- Interpretation of the Holy Qur'an, Muhammad Sayyid Tantawi,
29- The Qur'anic Interpretation of the Qur'an, Abdul Karim Yunus Al-Khatib (deceased: after 1390 AH).
30- Al-Bahr Al-Madid fi Interpretation of the Glorious Qur'an, Abu Al-Abbas Ahmad bin Muhammad bin Al-Mahdi bin Ajiba Al-Hasani Al-Anjari Al-Fasi Al-Sufi (deceased: 1224 AH).
31- Tafsir al-Tabari = Collected statement on the interpretation of verses of the Qur'an, Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Kathir bin Ghalib al-Amli, Abu Jaafar al-Tabari (deceased: 310 AH).
32- Liberation and Enlightenment "Liberating the Right Meaning and Enlightening the New Mind from the Interpretation of the Glorious Book" Muhammad Al-Tahir bin Muhammad bin Muhammad Al-Tahir bin Ashour Al-Tunisi (deceased: 1393 AH).
33- Oddities of the Qur'an and Wisdoms of the Criterion, by Nizam al-Din al-Hasan bin Muhammad bin Hussein al-Qummi al-Naysaburi (deceased: 850 AH).
34- Quranic verses interpreted by Khair al-Bariyya, Saeed Eid Muhammad.
35- Facts of Interpretation - Al-Sharif Al-Radi.

هوامش البحث

(١) لسان العرب , محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل . جمال الدين ابن منظور الانصاري .دار صادر . ١٤١٤ .ج ٣. ص ٣٥٣

(٢)**ابن منظور هو** : "محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعى الافريقى، صاحب (لسان العرب): الامام اللغوى الحجة. من نسل رويفع بن ثابت الانصاري" . ينظر: الأعلام للزركلي ١٠٨/٧ .

(٣)الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري ، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ، ت محمد زهير بن ناصر الناصر، ن دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) ط الأولى، ١٤٢٢هـ ، ج٨ / ٩٨ .

(٤) ابن منظور . لسان العرب .ج٣ /٣٥٣ .

(٥) **الغزالي هو:** محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي، أبو حامد فيلسوف أصولي متصوف، له نحو مئتا مصنف منها إحياء علوم الدين، تهافت الفلاسفة، وكتب الكثيرون في سيرته، ينظر: وفيات الأعيان ٢١٦/٤، شذرات الذهب ١٠/٤، الأعلام ٢٣/٧ ، توفي سنة ٥٠٥ هـ .

(٦) قواعد العقائد , أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي , عالم الكتب – لبنان , الطبعة الثانية ١٩٨٥ م ص١١١ .

(٧)محمد الطاهر بن محمد الشاذلي بن عبد القادر بن محمد بن عاشور: نقيب أشراف تونس وكبير علمائها، في عهد الباي محمد الصادق (باشا).ولي قضاءها سنة ١٢٦٧ هـ ثم الفتيا (سنة ١٢٧٧) فنقابة الاشراف. وتوفي في (١٩٧٣م) بتونس. له كتب، منها (شفاء القلب الجريح – ط) في شرح البردة، و (هدية الاريب – ط) حاشية على القطر لابن هشام، في النحو، و (الغيث الافريقي – خ) حاشية على عبد الحكيم على المطول، غير تامة، ومثلها (حاشية على المحلى على جمع الجوامع) . الأعلام للزركلي , ج٣ / ١٧٣ .

(٨) مقاصد الشريعة الإسلامية , محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي , المحقق: محمد الحبيب ابن الخوجة , وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر, عام ٢٠٠٤ م , ج٣ / ٤٠٢

(٩) المصدر نفسه , ص ١٦٥

(١٠) موسوعة البحوث والمقالات العلمية ، علي بن نايف الشحود ، الشاملة الذهبية ، ١ .

(١١) الكِسَائِي: علي بن حمزة بن عبد الله الأسدي بالولاء، الكوفي، أبو الحسن الكسائي: إمام في اللغة والنحو والقراءة. من أهل الكوفة. ولد في إحدى قراها. وتعلم بها. وقرأ النحو بعد الكبر، وتنقل في البادية، وسكن بغداد، وتوفي بالريّ، عن سبعين عاما. وهو مؤدب الرشيد العباسي وابنه الأمين. الاعلام للزركلي ,ج٤ /٢٨٣

(١٢) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية , أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي , ت , احمد عبد الغفور عطار , دار العلم للملايين , ط ٤ ,ج ٢ / ٥١٠

(١٣) أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين: من أئمة اللغة والادب. قرأ عليه البديع الهمذاني والصاحب ابن عباد وغيرهما من أعيان البيان. أصله من قزوين، وأقام مدة في همذان، ثم انتقل إلى الري فتوفي فيها، وإليها نسبته, الاعلام للزركلي خ١ /١٩٣ .

(١٤) معجم مقاييس اللغة : أبي الحسين أحمد بن فارِس بن زَكَرِيّا ت: عبد السَّلام محمد هَارُون ط: ١٤٢٣ هـ = ٢٠٠٢م. ج ٤ /٦٧

(١٥) هو محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق، ينتهي نسبه إلى أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. اشتهر بالسيد المرتضى الحسيني الزبيدي اليماني الواسطي العراقي الحنفي، ويكنى أبا الفيض وأبا الجود وأبا الوقت أصله من واسط في العراق، ومولده في الهند في بلدة بلكرام، ومنشؤه في زبيد باليمن، ورحل إلى الحجاز، وأقام بمصر، وبها توفي بمرض الطاعون سنة ١٢٠٥ هـ.

(١٦) تاج العروس من جواهر القاموس , ت , حمد مرتضى الحسيني الزبيدي , ن, دار الهداية , ج ٨ /٣٩٤ .

(١٧) الآثار الواردة عن عمر بن عبد العزيز في العقيدة , حياة بن محمد بن جبريل , عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية , ط١ , ج١ / ٤٥ .

(١٨) المعجم الفلسفي (بالألفاظ العربية والفرنسية والإنكليزية واللاتينية) ، الدكتور جميل صليبا (المتوفى: ١٩٧٦ م) ن ، الشركة العالمية للكتاب – بيروت ، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٤ م ، ج١ / ٦٩٨ .

(١٩) مدخل لدراسة العقيدة الإسلامية , د عثمان جمعة ضميرية , مكتبة السوادي للتوزيع , ط:٢ ج١ /٤١٧ .

(٢٠) مقاصد العقائد عند الامام العز بن عبد السلام، بوطيب عبد القادر، اشراف : د. عمار جيدل، كلية العلوم الاسلامية،) . الخروبة، جامعة الجزائر ، رسالة ماجستير ٢٠١٣ م : ٣٠.

(٢١) علم المقاصد الشرعية، د. نور الدين الخادمي، مكتبة العبيكان الرياض، الطبعة الاولى: ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م: ١٦.

(٢٢) الدين والاسلام: الشيخ محمد الحسين كاشف الغطاء النجفي ، ت ١٨٧٧ ١٩٥٦ م ، تقديم وتحقيق: محمد جاسم الساعدي، المجمع العالمي لأهل البيت عليهم السلام، قم – ايران ، الطبعة الاولى (١٤٣٢ هـ) : ١/ ٤٣٥ .

(٢٣) بداية المعرفة ،الشيخ حسن مكي العاملي، الدار الاسلامية، بيروت لبنان، الطبعة الاولى ١٤١٣ هـ ١٩٩٢ م: ١٥.

(٢٤) الوجيز في أصول الفقه الإسلامي ، د. محمد مصطفى الزحيلي، الناشر: دار الخير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق _ سوريا، الطبعة الثانية، ١٤٢٧ هـ ٢٠٠٦ م: ١/ ١٠٤ .

(٢٥) ينظر : بداية المعرفة ، ١٥ .

(٢٦) التوقيف على مهمات التعاريف , محمد عبد الرؤوف المناوي , دار الفكر المعاصر , دار الفكر –بيروت , دمشق , ط ، ١٤١٠ , ت, د. محمد رضوان الداية , ص ٢٧٩

(٢٧) معجم الفروق اللغوية الحاوي لكتاب ابي هلال العسكري وجزءا من كتاب السيد نور الدين الجزائري , ت , مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسة , ط, ١ , ص١٨٧ .

(٢٨) الراغب الأصفهاني وجهوده في اللغة , عمر عبد الرحمن الساريسي ,ن ,الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة , ص٢٢٨

(٢٩) معجم الفروق اللغوية أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (المتوفى: نحو ٣٩٥هـ) م: الشيخ بيت الله بيات، ومؤسسة النشر الإسلامي ن: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بـ «قم» الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ ، ط١ ، ص١٧ .

(٣٠) ينظر : معجم الفروق اللغوية الحاوي لكتاب , ط١ , ص ١٧ .

(٣١) سورة النساء ، الآية ٤٠ .

(٣٢) أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير، جابر بن موسى بن عبد القادر بن جابر أبو بكر الجزائري، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية ، ط الخامسة، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م ، ج ١/ ٤٧٩ .

(٣٣)مسند الإمام أحمد بن حنبل ، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) ، شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون ، مؤسسة الرسالة ، ط الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م ،ج١٩/ ٢٨٥ .

(٣٤) البحر المديد في تفسير القرآن المجيد ، أبو العباس أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسني الأنجري الفاسي الصوفي (المتوفى: ١٢٢٤هـ) ، ت، أحمد عبد الله القرشي رسلان الناشر: الدكتور حسن عباس زكي – القاهرة ، ط: ١٤١٩ هـ ، ١ /٥٠٥ .

(٣٥) تفسير الشعراوي – الخواطر ، محمد متولي الشعراوي (المتوفى: ١٤١٨هـ) ، ن ، مطابع أخبار اليوم ، ٤ /٢٢٤٨ .

(٣٦) تفسير القرآن الحكيم (تفسير المنار)، محمد رشيد بن علي رضا بن محمد شمس الدين بن محمد بهاء الدين بن منلا علي خليفة القلموني الحسيني (المتوفى: ١٣٥٤هـ) ،الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب ،سنة النشر: ١٩٩٠ م ج ٥ /٨٨ .

(٣٧) التفسير الوسيط للقرآن الكريم ، محمد سيد طنطاوي ، الناشر: دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفجالة – القاهرة ،ط الأولى ج٣ / ١٥٣ .

(٣٨) سورة الانعام الآية ١٦٠ .

(٣٩) التفسير الوسيط للقرآن الكريم ، مجموعة من العلماء بإشراف مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر ، ن الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، ط الأولى، (١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ م) – (١٤١٤ هـ = ١٩٩٣ م) ج٣ /١٣٦٥ .

(٤٠) حافظ مؤرخ مفسر، من أهل أصبهان، له كتاب (التاريخ) وكتاب في (تفسير القرآن) و (مسند) و (مستخرج) في الحديث، وله (أمال – خ) أوراق منه في الظاهرية ، (٥٧٥-٦٢٢) ، ينظر : الاعلام ، للزركلي ، ١ /٢٦٥ .

(٤١) الدر المنثور، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) ن ، دار الفكر – بيروت ، ج٣ / ٤٠٧

(٤٢) تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن ، الشيخ العلامة محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهرري الشافعي ، إشراف ومراجعة: الدكتور هاشم محمد علي بن حسين مهدي ، ن ، دار طوق النجاة، بيروت – لبنان ، ط ، الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م ، ١٨٠/٩

(٤٣) تفسير القرآن العزيز ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد المري، الإلبيري المعروف بابن أبي زَمَنِين المالكي (المتوفى: ٣٩٩هـ) ت ، أبو عبد الله حسين بن عكاشة – محمد بن مصطفى الكنز ، ن، الفاروق الحديثة ، الأولى، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م ، ١٠٩/٢ .

(٤٤) روح البيان ، إسماعيل حقي بن مصطفى الإستانبولي الحنفي الخلوتي , المولى أبو الفداء (المتوفى: ١١٢٧هـ) ، الناشر: دار الفكر – بيروت ، ٢٤٨/٩ .

(٤٥)سورة النمل ، الآية ٨٩ .

(٤٦)تفسير الشعراوي – الخواطر ، محمد متولي الشعراوي (المتوفى: ١٤١٨هـ) ، الناشر: مطابع أخبار اليوم ، ج ١٧ / ١٠٨٦٠ .

(٤٧) ينظر : المصدر نفسة .

(٤٨) تفسير أبي السعود = إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم ، أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (المتوفى: ٩٨٢هـ) ، ن، دار إحياء التراث العربي – بيروت ،ج٦/ ٣٠٥ .

(٤٩)التفسير الوسيط للقرآن الكريم ، محمد سيد طنطاوي ، ن ، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفجالة – القاهرة ط ١ ، ج١٠ / ٣٦٣ .

(٥٠)التفسير القرآني للقرآن ، عبد الكريم يونس الخطيب (المتوفى: بعد ١٣٩٠هـ) ، دار الفكر العربي – القاهرة ، ج١٠/ ٣٩٣.

(٥١) التفسير الوسيط للقرآن الكريم ، مجموعة من العلماء بإشراف مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر ، ن الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، ط الأولى، (١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ م) – (١٤١٤ هـ = ١٩٩٣ م) ج٢ /٨١٧ .

(٥٢)التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد» محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى : ١٣٩٣هـ) ، الدار التونسية للنشر – تونس ، سنة النشر: ١٩٨٤ هـ ج١٣ /٢٣٥.

(٥٣)ينظر :جامع البيان للطبري ، ج٢٤ /٥٥٣

(٥٤)غرائب القرآن ورغائب الفرقان ، نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري (المتوفى: ٨٥٠هـ) ، ت الشيخ زكريا عميرات ، ن

دار الكتب العلميه – بيروت ، ط الأولى – ١٤١٦ هـ ، ج٢/٤١٤.

([٥٥]) ينظر : تفسير الشعراوي ، ج٧ / ٤٠١٧ .

([٥٦]) ينظر : تفسير الشعراوي ، ج١٨ / ١١٠١٩ .

([٥٧])التفسير الوسيط للقرآن الكريم ، مجموعة من العلماء بإشراف مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، ط الأولى، (١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ م) – (١٤١٤ هـ = ١٩٩٣ م) ج٣ / ١٣٦٥ .

([٥٨]) ينظر : تفسير المراغي ، ج٨ / ٨٦ .

([٥٩])آيات قرآنية بتفسير خير البرية ، سعيد عيد محمد ، الشاملة الذهبية ، ج١ / ٨ .

([٦٠])حقائق التأويل– الشريف الرضي ، الشاملة الذهبية ، ج١ / ٣٦٠ .